

النهاية في غريب الأثر

{ فوت } (ه) فيه [مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ فْقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ
الْمَشْيَ فَقَالَ : أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ] أَي مَوْتَ الْفَجْأَةِ مِنْ قَوْلِكَ : فَاتَنِي فُلَانٌ بِكَذَا
أَي سَبَقَنِي بِهِ .
(ه) ومنه الحديث [أَنْ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : ارْدُدْهُ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ] هُوَ مِنْ
الْفَوْتِ : السَّبْقِ . يُقَالُ : تَفَوَّتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَافْتَتَاتَ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَّ
بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ وَلَمَّا ضُمَّنْ مَعْنَى التَّغْلِبِ عُدِّي بَعَلَايَ . وَالْمَعْنَى
أَنَّ الْإِبْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبِئَةَ مَالٍ نَفْسَهُ فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ : ارْتَجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْدُدْهُ
عَلَى ابْنِكَ فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبِيدَ بِأَمْرٍ
دُونِكَ . فَضَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا لِكُونِهِ بَعْضَ كَسْبِهِ .
[ه] ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [أَمِثْلِي يُفْتَتَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ] هُوَ
افْتَتَعَلَ مِنَ الْفَوَاتِ : السَّبْقِ . يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا فِي أَمْرِكَ دُونَكَ : قَدَرِ
افْتَتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ